السعودية تدشن معهد بيت العود لتعليم المواهب الموسيقية



دشنت السعودية، "معهد بيت العود"، في العاصمة الرياض، لتعليم وتدريب المواهب الموسيقية، بمواصفات عالمية.

وأعلنت هيئة الموسيقى السعودية، الخميس، عن إنشاء المعهد، الذي يجري فيه تدريب العازفين على آلة العود، وكل ما يرتبط بها وفنونها وتاريخها، والآلات الوترية المستوحاة منها، وذلك باعتبارها من أهم الآلات الموسيقية ذات الارتباط الوثيق بالثقافة العربية، وبالتاريخ الموسيقي العربي.

ويأتي المعهد باعتباره أحد مسارات ركيزة التعليم ضمن الخطة الاستراتيجية لهيئة الموسيقى، حسبما قالت وكالة الأنباء السعودية "واس" (رسمية).

ويُعد المعهد الجديد واحداً من سلسلة معاهد بيت العود المنتشرة في أكثر من دولة عربية، حيث سيتولى نخبة من الموسيقيين إدارة تشغيله بعد الانتهاء من إنشائه في العاصمة ليكون متاحاً للجميع بنهاية عام 2023 لجميع الأعمار والفئات، متضمناً معهد تدريب يقدم شهادات تدريبية مهنية لمدة

سنتين، ومصنعاً لآلة العود، ومتحفاً خاصاً بها.

وتسعى هيئة الموسيقى السعودية، من إنشاء المعهد إلى أن يكون مركزاً معترفاً به عالمياً للتميز في العود، وأن يُسهم في ابتكار وتطوير أنواع مختلفة من الآلات الوترية، إلى جانب تشجيع التنمية الموسيقية، وتوفير منصة مرموقة لتعليم المواهب الموسيقية على أحدث المناهج التعليمية تحت إشراف مدربين محترفين ومتخصصين في علوم الموسيقى والعزف على آلة العود، بالإضافة إلى توفيره لمساحات عرض فنية للفنانين المحليين والدوليين لأداء العروض.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة من الخطوات التي اتخذتها المملكة لتنفيذ رؤية 2030 التي يتبناها ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، التي أسفرت عن إتاحة حفلات الموسيقى والغناء وافتتاح دور للسينما وعمل مواسم للترفيه.

وخلال السنوات الماضية، شهدت المملكة، التي كانت تمثل التيار المحافظ بالمنطقة، تغييرات جذرية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا؛ بعدما منحت رؤية "بن سلمان" المرأة حقوقا ظلت محظورة عليها عقودا، ومن بينها قيادة السيارة والسفر دون إذن ولي الأمر.

كما أسفرت هذه الرؤية عن اتجاه المملكة للاستثمار في الترفيه والسينما وحفلات الغناء، وتم استحداث موسم الرياض، الذي أزال الشكل التقليدي للسعودية بعدما استقدم مشاهير الفن والغناء والرقص والموسيقى من مختلف أنحاء العالم، وواجه بالمقابل انتقادات من فئات من المجتمع المحافظ.